تنمية السياحة البيئية فى مصر وإستراتيجية إدراجها على الخريطة السياحية (بالتطبيق على محمية سانت كاترين)

علاء الدين أسامة عبد اللطيف

قسم الدراسات السياحية – معهد القاهرة العالى للسياحة والفنادق بالمقطم

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على كافة الإمكانات البيئية الطبيعية لمنطقة سانت كاترين، والعمل على إبراز دورها المهم في تنمية السياحة البيئية فى مصر، ثم وضع إستراتيجية لتنميتها وإدراجها على خريطة مصر السياحية.

تم استخدام المنهج الوصفى عن طريق جمع البيانات، وتحليلها، واستنباط الاستنتاجات. كما تم إختيار أحد أنواع هذا المنهج وهو الدراسة المسحية، التى تؤكد على دراسة المشكلة من جميع جوانبها، وإستخدام أسلوب تحليل المحتوى كأداة من الأدوات، التى يستخدمها المنهج الوصفى، وذلك لتحليل استمارات الاستبيان، والمقابلات الشخصية.

أظهرت النتائج أن محمية سانت كاترين تمتلك العديد من مقومات السياحة البيئية، والتى تمثل أهميةً كبيرةً وقيمةً عظيمةً خاصةً من الناحية السياحية. وفى ضوء النتائج، جاءت بعض التوصيات منها وضع الخطط والبرامج الكفيلة بإنشاء وتنفيذ مشروعات السياحة البيئية بمنطقة سانت كاترين، بحيث تتوافق مع المحافظة على البيئة، والآثار والتراث الحضاري والثقافى.

الكلمات الدالة: السياحة البيئية، إستراتيجية، الخريطة السياحية، محمية سانت كاترين.

.....

مقدمة:

تُمثل السياحة البيئية أحد أهم أنواع السياحة، إن لم تكن أهمها على وجه الإطلاق، ليس فقط لعائدها الاقتصادي، ولكن أيضاً لعائدها السياسي، ومردودها الاجتماعي، وتأْثِيرها الثقافي وتفاعلها الإنساني، والحضاري، فهي سياحة متعدِدة الجوانب، ممتدة الأبعادِ، ذات تأثيرٍ فعالٍ على كل من الإنسان الفرد الذي يمارِسها، وعلى المشروع الذي يعمل به، وعلى المجتمع الذي يتبنى رسالتها، وعلى الشعب الذي يؤمن بقضاياها، وقد أدى هذا كله إلى زيادة اهتمام كافة المنظمات الدولية **(Campbell, 2011).**

وتشكل شبكة المحميات الطبيعية فى مصر الحالية أو المستقبلية حجر الزاوية فى السياحة البيئية بجميع أنواعها بما تزخر به من تراث طبيعى وثقافى وجمالى فريد وتنوع متميز من الحياة البرية والبحرية والتكوينات الجيولوجية والتى يتم إدارتها بكوادر عالية المستوى وبمشاركة السكان الأصليين الذى هم جزء من عناصر الحماية البيئية المستديمة بتلك المناطق بالإضافة إلى ثراء ثقافاتهم وفنونهم التى نهتم بالحفاظ عليها **(عبد الرحمن، 2014).**

وتمتلك محمية سانت كاترين مقومات جذب سياحية طبيعية متعددة ومتنوعة ببيئتها الطبيعية، والتى تفسح مجالاً واسعاً لممارسة مختلف أنشطة وفعاليات السياحة البيئية، فقد أهتمت دول العالم وبشكل خاص الدول السياحية بالسياحة البيئية إذ عمدت الى الاهتمام بمبادئ وقواعد السياحة البيئية كمرتكزات تسترشد بها لتنمية السياحة البيئية من خلال الاستغلال الامثل لمقومات الجذب السياحي الطبيعي **(الصيرفى، 2007).**

مشكلة البحث:

على الرغم من وجود العديد من المقومات السياحية الطبيعية المتميزة والفريدة فى منطقة سانت كاترين، إلا أنه لا يوجد اهتمام واضح يتناسب مع هذه المقومات التى تمتلكها، مما يستدعي البحث في سبل تنمية السياحة البيئية بشكل يساعد على الترويج السياحى للمنطقة.

أهداف البحث:

1- التعرف على أهمية السياحة البيئية ودورها المؤثر فى التنمية السياحية.
2- إلقاء الضوء على أشكال السياحة البيئية فى مصر.
3- محاولة حصر معوقات تنمية السياحة البيئية.
4- إبراز دور المحميات الطبيعية فى تنمية السياحة البيئية.
5- إلقاء الضوء على محمية سانت كاترين، وما تتمتع به من مقومات وخصائص بيئية يمكن إبرازها بشكل يجعل منها منطقة جذب سياحى بيئى.
6- إبراز أثر تنمية السياحة البيئية في منطقة سانت كاترين على المجتمع المحلى.

مفهوم السياحة البيئية:

تعرف السياحة البيئية بأنها مجموعة أفكار وخطوط تهدف جميعها إلى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية والأثرية والدينية والطبيعية بكل عناصرها، وفق خطة إستراتيجية بعيدة المدى تعمل على خلق سياحة شاملة ورفيقة بالبيئة **(Durham, 2008).**

كما تعرّف على أنها ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئية الطبيعية وبنيانها الاقتصاد ومحركها الإنسان ورائدها المتعة النفسية والذهنية **(Fennell, 2005).**

وتعرّف أيضاً بأنها السفر المسئول إلى المناطق الطبيعية الذي يحافظ على البيئة ويدعم تحقيق الرخاء للسكان المحليين **(Butcher, 2007).**

وقد برز مفهوم السياحة البيئية كاختيار عملى للاستمتاع بالطبيعة والتراث الثقافي المحلي والحفاظ عليهم في آن واحد، وتعتبر السياحة البيئية سوقاً واعداً كصناعة تخصصية عالمية والتى تقدر بمئات البلايين من الدولارات كإنفاق مباشر بخلاف العائدات الأخرى غير المباشرة والوظائف التى توفرها تلك السوق الضخمة **(عبد اللطيف، 2007).**

ومما لاشك فيه أن السياحة البيئية تسهم فى كثير من الدول في تنشيط الاقتصاد القومى، كما أنها تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الموارد الطبيعية. وتنطوي السياحة البيئية على إبراز المعالم الجمالية لأي بيئة في العالم، ويجب أن نلاحظ أنه كلما كانت البيئة نظيفة وصحيحة كلما ازدهرت السياحة وانتعشت؛ من هنا يمكننا القول بأنه يمكن استخدام السياحة كأحد المصادر للمحافظة على البيئة **(النجار،2010).**

وتعد السياحة البيئية جزءاً من السياحة المستدامة تنبع أسسها من النواحي البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتسهم بنشاط في المحافظة على الإرث المحلى الطبيعى والثقافى، وتعمل على مشاركة السكان المحليين ومساهمتهم في تخطيط وتطوير المشروعات وبالتالي تخفف من النزوح السكاني نحو المدن الكبرى . كما تعد أيضا نمطا من أنماط سياحة الطبيعة وخلالها يستمتع السائح بالتجوال في المناطق الطبيعية مع مرشدين لشرح مظاهر البيئة الطبيعية من النبات والحيوان، التى تتمثل في المحميات الطبيعية ذات الشهرة العالمية مثل محميات سانت كاترين، رأس محمد، نبق في جنوب سيناء **(عبد الخالق، 2005).**

والسياحة البيئية تعتمد على الطبيعة فى المقام الأول بمناظرها الخلابة، لذا نجد أن الأنشطة التى ترتبط بالسياحة البيئية تتمثل فى الصيد البري للطيور والصيد البحري للأسماك، تسلق الجبال، الرياضات المائية والغوص من أجل الشعاب المرجانية، تأمل الطبيعة واستكشاف كل ما فيها، الرحلات فى الغابات ومراقبة الطيور والحيوانات، استكشاف الوديان والجبال، إقامة المعسكرات، رحلات السفارى والصحراء، تصوير الطبيعة، زيارة مواقع التنقيب الأثرية، التجوال فى المناطق الأثرية.

وأهم عنصر تقوم عليه السياحة البيئية هو عدم الإخلال بالتوازن البيئى الناتج عن تصرفات الإنسان والتى تكون متمثلة فى تصرفات السائح فى حالة السياحة البيئية وما قد يحدثه من تلوث فيها **(عبد ربه، 2004).**

ومن الملاحظ أن الطلب على هذه النوعية من السياحة فى صعود مستمر وملحوظ، وقد أظهرت نشرة الرؤية السياحية لعام 2020 الصادرة عن منظمة السياحة الدولية أن السياحة البيئية أسرع قطاعات سوق السفر نمواً ، وهذا النمو مرتبط بتزايد الوعي العالمي بالشؤون البيئية **(W.T.O, 2010).**

أهمية السياحة البيئية:

تتمثل تلك الأهمية فيما يلى **(Buckley,2003):**

1- المحافظة على التوازن البيئي ومن ثم حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث وبالتالي فإنها تستخدم كمنهج للوقاية بدلاً من أساليب المعالجة مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة.

2- وضع ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك المواد أو في استعمالها، أو استخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العامة وتجدد الموارد وعدم هدرها أو فقدها أو ضياعها، وفي نفس الوقت تحقيق أعلى قدر من المحافظة على الطاقة وسلامة المجتمع وحيويته وفاعليته.

3- توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن الإزعاج والقلق والتوتر بمنع الضوضاء والانبعاثات الغازية التى تؤثر على كفاءة الإنسان البيولوجية حيث تقترب به إلى الفطرة الطبيعية والحياة البسيطة.

وللسياحة البيئية أهمية خاصة اكتسبتها من كونها تعمل على تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذلك، والتي تنبع من طبيعة الممارسة ويمكن التعرف على أهم هذه الجوانب في النقاط التالية **(Charles,2006):**

الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية: وتتمثل في المال الاقتصادي الآمن، حيث تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم، وبالتالي يمكن الاستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة بما يمكن تحقيقه من العوائد والأرباح، و توفير فرص العمل والتوظيف للعاطلين،مع تنويع العائد الاقتصادي ومصادر الدخل القومي،و تحسين البنية التحتية وزيادة العوائد الحكومية.

الأهمية السياسية للسياحة البيئية: وتتمثل في الأمن البيئي بعدم تعرض الدول لاضطرابات بسبب عدم رضا الأفراد عن التلوث أو الإضرار بالبيئة ويتم تصحيح ذلك بالسياحة البيئية.

الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية: حيث تعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع فهى تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد حيث تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة وتعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم والتقليل من المخاطر الموسمية وما ينشأ عنها من قلق واضطراب اجتماعي.

الأهمية الثقافية للسياحة البيئية: القائمة على نشر المعرفة وزيادة تأثير المعرفة فى تطوير وتقديم البرامج السياحية البيئية، ونشر ثقافة المحافظة على البيئة والمحافظة على الموروث والتراث الثقافي الإنساني، وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية، وصناعة الأحداث والمناسبات الثقافية والعمل على الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة والآداب والفلوكلور وسياحة الندوات واللقاءات الثقافية.

خصائص السياحة البيئية:

يمكن تحديد أهم خصائص السياحة البيئية في أنها **(الصرايرة، 2012):**

1- سياحة خضراء نظيفة، تستند إلى البيئة والطبيعة أساساً، تزيد ما هو جميل وممتع ومفيد في النشاط السياحي، ودون أن تكون ضارة أو مخرّبة أو مفسّدة على المستويات الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية.

2- سياحة مسؤولة، راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل والحس بالمسؤولية وليس بالغرائز فقط .تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته لحماية الحياة البرية وصيانتها، وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها.

3- سياحة مستدامة تتجدد مواردها، فلا تنضب بفعل الاستعمال الكثيف الأعمى كما يحدث الآن، ولذا فنتائجها هي في صالح السياحة الوطنية وفي صالح البيئة معاً، و في صالح التنمية المحلية والوطنية على المدى المتوسط والبعيد.

4- لها عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي بمحاولتها المحافظة على سلامة البيئة.

5- نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيم، حيث تجمع بين القديم والحديث، مما يخلق نمطا رائعا في التجانس والتوافق والاتساق.

مبادئ السياحة البيئية:

لقد وضعت الكثير من دول العالم مبادئ عدة للسياحة البيئية وشروطاً لممارستها، ولعل أهمها مايلى **(شحاتة، 2006، اللحام، 2008):**

1- توفير مراكز دخول محددة تزود السائح بالمعلومات اللازمة عن منطقة السياحة من خلال المجتمع المحلي للمنطقة، وإدارة سليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوى بطرق مستدامة بيئياً، ووضع قوانين صارمة وفاعلة لاستيعاب أعداد السياح وحمايتهم وحماية المواقع البيئية في نفس الوقت، وتوفير دعم مادى مباشر لجهود صون الطبيعة.

2- دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بيئياً وسياحياً، وتوفير مشروعات اقتصادية للدخل من خلال تطوير صناعات سياحية وتحسين ظروف معيشتهم، والتعاون من أجل إنجاح السياحة البيئية بتعاون مختلف القطاعات المختصة بالسياحة والبيئة معا.

3- تقليص التأثير على البيئة بحساب الزوار بناءاً على الطاقة الاستيعابية للمكان، وبناء قاعدة من الوعى والتقدير لدور البيئة والثقافة المحلية، والتعامل بمبدأ الضيافة لا صيغة بائع الخدمة والعميل.

4- توفير فرص الاستثمار والعمل لرفع المستوى المعيشى للسكان المحليين. واحترام الإعلان العالمى لحقوق الإنسان واتفاقيات حماية العمال.

5- تعتمد على السفر إلى مناطق طبيعية .

6- تحتوي على نشاطات سياحية تقلل من الاثار السلبية على السكان المحليين .

7- توفر السياحة البيئية مجموعة من الفوائد للسكان المحليين.

8- أن ممارسة نشاطات السياحة البيئية توفر إشباعاً للسائح البيئى الذي يقاس من خلال الادراك والتعلم .

9- تنطوي ممارسة نشاطات السياحة البيئية على جوانب معرفية وجوانب عاطفية لذلك تتطلب مستوى عالياً من الدقة في الاعداد.

معوقات السياحة البيئية فى مصر:

تتمثل تلك المعوقات فيما يلى (وزارة الدولة لشئون البيئة، 2013):

1- ضعف البنية الأساسية وبعض الخدمات فى المناطق النائية بما يقلل من كفاءتها لاستقبال السياحة البيئية وتعرضها لهدر تراثها الطبيعى والثقافى والاستخدام غير الرشيد لمواردها.

2- عدم مباشرة بعض المرشدين السياحيين لمسئولياتهم لحماية البيئة والتراث الطبيعى، وتركيز اهتمامهم على رضا عملائهم مع عدم إثنائهم عن الممارسات السلبية والسماح لهم بجمع تذكارات من الطبيعية.

3- تأثير السياحة على التقاليد الأصلية للمجتمعات المحلية والتى قد تؤدى إلى فقد بعض التراث والمهارات القديمة.

4- عدم وجود خطط لإدارة المقاصد السياحية – فيما عدا المحميات الطبيعية – وعادة ما يحدث تكدس الزوار فى مناطق معينة وبأسلوب عشوائى دون اعتبار للقدرات الاستيعابية للنظم البيئية الهشة وندرة التنوع البيولوجى بها.

5- النظرة القصيرة لبعض الشركات والمستثمرين بالاهتمام بالأرباح السريعة دون اعتبار للتأثيرات البيئية التى يرون أنها بسيطة فى حين أن تراكمها يؤدى إلى هدر الموارد الطبيعية التى يصعب استعادة كفاءتها أو قد تنتهى للأبد.

6- التسويق للسياحة البيئية بأساليب فردية وأحياناً بطرق تقليدية لا تساير العصر وتكنولوجيا الاتصالات. كما أن الجهود المشتركة لا ترتقى إلى نظام عمل الفريق. هذا علاوة على النظرة المحدودة إلى الترويج بالسوق المحلية لهذا النوع من السياحة.

7- ضعف تداول المعلومات العلمية والبيئية والسياحية لأنشطة السياحة البيئية، وارتجال بعض الشركات لهذه الأعمال دون خبرة سابقة وفى غيبة عن تراخيص ومراقبة أجهزة الدولة.

8- عدم وجود هيكل مؤسسى قوى بالمجتمع المدنى لرعاية وتنظيم وتكامل أنشطة السياحة البيئية – فيما عدا تنظيمات لأنشطة متفرقة، وهى تحتاج إلى مزيد من الدعم كما يتطلب الأمر إلى جمع هذه الكيانات تحت مظلة تخصصية للسياحة البيئية.

9- الوعى المحدود بإرشادات وقواعد تنظيم أنشطة السياحة البيئية المختلفة ، كذلك نقص التدريب البيئى والتخصصى للمرشدين السياحيين والعاملين فى مجال السياحة البيئية.

10- عدم وجود مشاركة حقيقية بين المعنيين بالسياحة البيئية وكذلك مع المجتمعات المحلية والأصلية التى عادة ما يكون عائدها محدوداً من هذه الأنشطة نظراً لاعتماد أنشطة السياحة على إمكانات من خارج تلك المجتمعات.

دور السياحة البيئية في التنمية المستدامة:

تمثل السياحة البيئية أحد أنواع السياحة القائمة على مبدأ الاستدامة السياحية وهي تعتمد بشكل رئيسي على عناصر الطبيعة ثم يليها العنصر الاجتماعي للسكان المحليين الذين يقطنون في المنطقة السياحية فالاستدامة تتعلق بشكل رئيسي بالاستدامة البيئية والاستدامة الاقتصادية .ان المتتبع والملاحظ لتطور صناعة السياحة البيئية يدرك أهمية دعم هذا التوجه من منظور صناعي وإنتاجي يسهم في زيادة الدخل القومى، واتاحة الفرص لتشغيل وتوظيف الأيدي العاملة وتحقيق برامج التنمية، وكذلك من المنظور البيئي فهي عامل جذب للسياح وإشباع لرغباتهم وتطلعاتهم في التمتع وزيارة الأماكن الطبيعية مع الأخذ بعين الاعتبار على أن هذا الاستثمار في مصادر البيئة لا يتعارض مع استنزاف ونفاذ هذه الموارد الطبيعية بل يكون مجالاً للمحافظة والحماية " للسياحة البيئية المستدامة " **(عبد الجليل، 2014).**

مما سبق يتضح أن السياحة البيئية لا تستطيع أن تشكل عامل تنمية إلا إذا سعت إلى تحقيق سياحة بيئية مستدامة وبالتالي تنمية مستدامة.

المحميات الطبيعية قاعدة للسياحة البيئية:

تمثل المحميات الطبيعية مراكز هامة لجذب السياحة البيئية الدولية والمحلية نظراً لحفاظها على البيئة الطبيعية الفطرية بتلك المناطق التى ينشدها العديد من السياح والتى لم يغيرها فعل البشر.

وللمحميات الطبيعية دور فعال لتنشيط السياحة البيئية وهي سياحة التمتع بالطبيعة ومكوناتها، وتتحقق دون الإخلال بالنظم البيئية ودون أي تأثير سلبي على مكونات التنوع الحيوي.

ويركز السائح البيئي فيها على التمتع بمشاهدة النظم البيئية ومكوناتها الحية الحيوانية والنباتية في موئلها الطبيعي وليس في الأسر، كمراقبة الطيور مثلاً، كما يمكنه القيام ببعض أنواع الرياضة كالمشي وتسلق الجبال والغطس والصيد المنظم والمدروس (في بعض أنواع المحميات) حيث تتوفر هذه الكائنات بأعداد تضمن استمرار بقائها. كما يمكنه التمتع بالمزايا التاريخية والثقافية والتراثية التي تميز الموقع **(Alejandro, 2008)**.

أهداف المحميات الطبيعية:

وتتمثل تلك الأهداف فيمايلى (Paul ,2002):

1- صون الموارد الطبيعيه الحية.

2- الحفاظ على صحة العمليات البيئيه فى النظام البيئى.

3- المحافظه على التنوع الوراثى فى مجموعات الكائنات الحية التى تتفاعل فى إطار النظام البيئى والمحافظه على قدرتها على أداء أدوارها.

4- إجراء البحوث والدراسات العلمية.

5- القيام بالأرصاد البيئية.

6- التخطيط الأقليمى التنموى.

7- المشاركه الشعبية والتعليم والتدريب والإعلام البيئى.

8- السياحه البيئية ومحاولة تحقيق أكتفاء ذاتى وتنمية من خلال أرباح الزيارات التى تتم لتلك المحميات.

9- تعميق إدراك الإنسان للبيئات الزراعية والصحراوية والبحرية والساحلية والمياه العذبة وتوفير أشكال الترفيه والسياحة لكى يتمتع الجمهور بتلك الموارد الطبيعية فى المنطقة وبمناظرها وتراثها الحضارى.

المحميات الطبيعية في مصر:

تمتلك مصر العديد من العوامل والإمكانات التى تجعل منها دولة سياحية من الطراز الأول فى العالم، ويتمثل عامل الموقع وما يشمله من موقع فلكى وجغرافى نسبى، وكذلك أشكال السطح وما يشمله من مظاهر وأشكال طبيعية أهم عوامل الجذب السياحى فى المحميات الطبيعية.

ويبلغ عدد المحميات الطبيعية في مصر 30 محمية تقع علي مساحة حوالي 150 ألف كم2 بما يمثل 15% من مساحة الجمهورية حيث تغطي المحميات معظم النظم البيئية المتميزة وتأوي أكثر من 20 ألف نوع من النباتات والحيوانات. ومن ثَّم، فان المحميات الطبيعية ثروات رئيسية للأجيال الحالية والقادمة واحتياطي استراتيجي للدولة، وتسعي الدولة الي حماية هذه الموارد الطبيعية، ورفع كفاءتها كقاعدة وطيدة للتنمية والسياحة.

وُتعد المحميات الطبيعية المصرية أحد أفضل المواقع في العالم، كما تنفرد باحتوائها على مواقع جيولوجية نادرة، وبحيرات ومناظر طبيعية خلابة إلى جانب ما تتمتع به من شعاب مرجانية وتنوع بيولوجي وإرث ثقافى **(على، 2016).**

ويوضح الجدول رقم (1) بيان بأعداد المحميات الطبيعية فى مصر خلال الفترة من عام 2011 إلى عام 2014م

المحميات الطبيعية	كم2	أعداد الزوار	المحميات الطبيعية	كم2	أعداد االزوار	المحميات الطبيعية	كم2	أعداد الزوار
رأس محمد	580	424017	الدبابية	1	144	قارون	1385	89053
نبق	600	18346	وادى الأسيوطى	35	850	وادى دجلة	60	38404
أبوجالوم	500	20000	وادى العلاقى	22500	122	الغابة المتحجرة	7	451
طابا	2595	48000	سالوجا وغزال	0.5	1434	قبة الحسنة	1	198
سانت كاترين	4250	197319	البرلس	460	120	الجلف الكبير	48523	490
الزرانيق	230	132	العميد	700	28	الصحراء البيضاء	3010	22358
الأحراش	8	64	السالوم	383	صفر	الواحات البحرية	109	6324
وادى الجمال	7450	70000	اشتوم الجميل	180	183	سيوة	7800	4309
جزر البحر الأحمر الشمالية	1991	246279	كهف وادى سنور	12	صفر	نيزق	2	صفر
علبة	35600	صفر	وادى الريان ووادى حيتان	1759	89053	جزر نهر النيل	160	صفر
المجموع							1277678	

المصدر: تقرير غير منشور (وزارة الدولة لشئون البيئة، 2015)

دور المحميات الطبيعية في تنمية السياحة البيئية في مصر:

تعد المحميات الطبيعية في مصر إحدى الوسائل الهامة للحفاظ على التوازن البيئى و صيانة البيئة، بما تحتويه من نباتات وحيوانات سواء على اليابسة أو فى البحار، ومنع إستنزاف و تدهور الموارد الطبيعية بما يضمن بقاء و حفظ التنوع البيولوجى اللازم لإستمرار الحياة.

وتُعَدُّ المحميات مكاناً مثالياً لجمع إطارٍ واسع من الأنواع النباتية والحيوانية، وحفظ النادر أو المستورد منها، وإنشاء مصادر للسلالات الوراثية لحفظها للمستقبل، والتصدِّي لمكافحة التَّصَحُّر، وتخفيف تلوث التربة والماء، بالإضافة إلى تنقية الهواء من المواد الضارة وزيادة نسبة الأوكسجين فيه، والمساعدة على التخفيف من آثار الاحتباس الحراري الذي يؤثِّر على العالم بكامله، وتراعى التنمية السياحية المستدامة التخطيط الجيد والإدارة السليمة والرقابة والحماية البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية **(عبد المعبود، 2007)**.

مما سبق يتضح أن إدماج السياحة البيئية في خطة إدارة المحميات الطبيعية يحقق الكسب المادي وتكوين جمهور واع بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجى والموارد الطبيعية، كما يضيف إلى أهمية المحميات مما يمكنها أن تؤدى دورها في خدمة المجتمع.

معوقات تنمية المحميات الطبيعية فى مصر:

وتتمثل تلك المعوقات فيما يلى **(زين الدين، 2016):**

1- ضعف القدرات الفنية والبشرية وقواعد معلومات التنوع الأحيائي بالمحميات الطبيعية.
2- غياب أو ضعف التشريعات المطبقة على إنشاء المحمية الطبيعية .
3- غياب التخطيط القومى للحفاظ على التنوع الأحيائي .
4- نقص الدراسات والبحوث المرتبطة بتطوير سبل إدارة المحميات الطبيعية .
5- تعدد الأدارات والمؤسسات المسؤولة عن المحميات الطبيعية والتنوع الأحيائي .
6- قلة الكوادر وعدم توفر فرص للتدريب.
7- ضعف التمويل المخصص للحفاظ على التنوع الأحيائى الذى يساهم فى توازن البيئة.

دعم السياحة البيئية للمحميات الطبيعية:

يتمحور الدعم الاقتصادي للمحميات الطبيعية عن طريق السياحة البيئية حول عدد من العوامل منها إزالة المعوقات التي تعتري الفعالية السياحية لهذه المناطق، وإبراز المقومات الطبيعية وعوامل الجذب السياحي، وتكامل المنتج السياحي بحيث يكون متناسبا مع المواصفات المطلوبة، بجانب تناسب أسعار المرافق السياحية ومنافستها للمرافق الأخرى داخليًا وخارجيًا.

وتحقيق هذا الهدف يتطلب مراعاة المفاهيم السياحية البيئية المتطورة، وأن يتناسب الهدف مع الموارد والإمكانيات السياحية المتاحة، وتوفر الخبرات السياحية المتخصصة.

إن المحميات الطبيعية من أهم مرافق السياحة البيئية ويجب دعمها للارتقاء بالواقع البيئي فيها، والتي بدورها سوف تحقق دعما اقتصاديا كبيرا لتلك المناطق **(القصاص، 2007).**

تنمية المحميات الطبيعية فى مصر كأحد مقومات السياحة البيئية:

تعتمد مواقع السياحة الأكثر نجاحاً في الوقت الحاضر على المحيط المادي النظيف، والبيئات المحمية والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلية. أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد ونوعية السياح، وهو ما يؤدي بالتالي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية.

ومن الجائز أن تكون السياحة عاملاً بارزاً في حماية البيئة عندما يتم تكييفها مع البيئة المحلية، والمجتمع المحلي، وذلك من خلال التخطيط والإدارة السليمة. ويتوفر هذا عند وجود بيئة ذات جمال طبيعي وتضاريس مثيرة للاهتمام، وحياة نباتية برية وافرة وهواء نقي وماء نظيف، مما يساعد على إجتذاب السياح **(فودة،2009).**

ويتساوى كل من التخطيط والتنمية السياحية في الأهمية من أجل حماية التراث الطبيعى والثقافي لمنطقة ما. وتشكل المناطق الأثرية والتاريخية، وتصاميم العمارة المميزة وأساليب الرقص الشعبي، والموسيقي، والدراما والفنون والحرف التقليدية والملابس الشعبية والعادات والتقاليد وثقافة وتراث المنطقة عوامل تجذب الزوار، خاصة إذا كانت على شكل محمية يرتادها السياح بإنتظام، فتتعزز مكانتها أو تبقى ذات أهمية أقل، وكل ذلك يرجع للطريقة التي يتم بها تنمية السياحة وإدارتها **(وهدان، 2013).**

محمية سانت كاترين نموذج للسياحة البيئية فى مصر:

تقع مدينة سانت كاترين فى قلب محافظة جنوب سيناء على بعد 300 كم من قناة السويس، وتبلغ مساحتها 5130كم2. وتعتبر أكثر مدن سيناء خصوصية وتفرداً، فهى أعلى الأماكن المأهولة فى سيناء، حيث تقع على هضبة ترتفع 1600 متر فوق سطح البحر، وتحيط بها مجموعة جبال هى الأعلى فى سيناء بل فى مصر كلها. هذا الارتفاع جعل لها مناخاً متميزاً أيضاً، فهو معتدل فى الصيف شديد البرودة فى الشتاء، مما يعطى لها جمالاً خاصاً عندما تكسو الثلوج قمم الجبال.

وقد أعلنت المنطقة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 613 لسنة 1988 والمعدل بالقرار رقم 940 لسنة 1996 كمحمية طبيعية تبلغ مساحتها حوالى 4250كم2، خُصص 15٪ منها كمنطقة تراث ثقافى عالمي، وتوفر هذه المساحة فرصاً رائعة لممارسة العديد من الأنشطة السياحية والتمتع بالطبيعة وسط أجمل المناظر فى مصر **(http://almogaz.com, 2015).**

مقومات السياحة البيئية بسانت كاترين:

1- محميَّة سانت كاترين:

تقع محمية سانت كاترين على هضبة مرتفعة تحيطها ارتفاعات شاهقة تتمثل فى عدة جبال متباينة الارتفاع، ومن أهم هذه الجبال جبل موسى، وجبل كاترين، وجبل التجلى، وجبل البنات، وتحتوى محمية سانت كاترين على ثروة طبيعية وثقافية كبيرة، كما أن بها موائل صحراوية طبيعية للعديد من الأحياء النباتية والحيوانية **(http://www.southsinai.gov.eg, 2017).**

ومن أمثلة الثروات الطبيعية الموجودة فى محمية سانت كاترين مايلى **(الهيئة العامة للإستعلامات، 2017):**

- **الحياة البرية:** تزخر محمية سانت كاترين بوجود العديد من الحيوانات البرية مثل الثعالب، والضباع، والتياتل، والغزلان، والوعول، والأرانب البرية، والذئاب، والقنفذ العربى، والفأرالشوكي، والجربوع، والعديد من الزواحف مثل الطريشة. وكذلك أنواع شتى من

الطيور النادرة أهمها اللقلق، والنسر، والصقر، والعقاب، والعوسق، والشنار، والقطا المتوج، والقمري وبومة بتلر، والقنبرة، والأبلق، والتميرا، والغراب، والعصفور، والنعار، والدرسة وغيرها، كما يوجد 27 نوعاً من الزواحف مثل الثعبان، والطريشة، والضب، والورل، والحية وغيرها.

- **الحياة النباتية:** تعد سانت كاترين من أهم الملاجئ الطبيعية لمعظم النباتات النادرة التى تستوطن سيناء، والتى يقتصر وجودها فى مصر على تلك المنطقة مثل النباتات الطبية، والنباتات السامة وغيرها. ومن أهمها السموة، والحبك، والزعتر، والشيخ، والعجرم، والعتوم، والبثيران، والطرفة، والسكران، وتكثر بها أيضاً ينابيع المياه والزراعات المثمرة، كما توجد بعض آبار المياه ذات الأهمية التاريخية مثل بئر الزيتونة، وبئر هارون. ولقد أثبت العلماء أن العلاج بالنباتات الطبية والأعشاب الموجودة بالمنطقة أخف ضرراً من الأدوية المستخلصة من المواد الكيميائية، وهذا الاتجاه أضاف إلى مدينة سانت كاترين ميزةً أخرى، حيث يكثر بها النباتات الطبية والأعشاب التى تستخدم فى علاج كثير من الأمراض.

- **المناظر الطبيعية:** تتميز المنطقة بارتفاعها عن سطح البحر والجبال العالية وبها أعلي قمم جبال مصر مثل جبال كاترين، وموسي، وسربال، وأم شومر، والثبت، والمناظر الطبيعية الجبلية، والواحات حول عيون المياه والآبار، والتى تعتبر من المناظر الفريدة الخلابة علي مستوى العالم.

2- دير سانت كاترين:

تعد محمية سانت كاترين محمية تاريخية ذات طابع تراث ثقافى حضارى فريد من نوعه، ولعل أهم ما يميزها دير سانت كاترين – أقدم دير فى العالم – بمحتوياته المعمارية وكنوزه الفنية والأثرية، ويمثل مزاراً بالغ الأهمية للسائح الذى يتشوق للسياحة الدينية. وقد بُني هذا الدير فى القرن السادس الميلادى.

ويقع الدير أسفل جبل موسى، فى منطقة جبلية وعرة المسالك حبتها الطبيعة بجمال آخاذ مع طيب المناخ وجودة المياه العذبة. وإلى الغرب من الدير يوجد وادى الراحة أو الوادي المقدس. وبناء الدير يشبه حصون القرون الوسطى، وسوره مشيد بأحجار الجرانيت وبه أبراج فى الأركان **(البوابة الإلكترونية لمحافظة جنوب سيناء، 2017).**

فالحياة بالمناطق الجبلية بمحمية سانت كاترين تتصف بالهدوء والنقاء، وتقوم بنات البدو برعي الأغنام بالمناطق الجبلية ويستعن على قضاء الوقت بأشغال الإبرة والخرز. هذا إلى جانب العادات والتقاليد لبدو كاترين وأهمها كرم الضيافة، ومراعاة الجار، والاعتراف بالجميل، وتكريم الإبل، وصيانة العرض، والوفاء بالعهود، والافتخار بالنسب، والشجاعة **(http://www.masrawy.com, 2017).**

كما تتنوع العادات فى كاترين بتنوع قبائلها؛ فكل قبيلة لها لهجتها وعاداتها وتقاليدها التى تميزها عن غيرها من القبائل. ولعل ما يبرز هذا النمط من التراث أن المجتمع البدوي فى سانت كاترين مجتمع بطئ الاستجابة للمتغيرات الثقافية والاقتصادية، وربما يرجع ذلك إلى حرصهم على تمجيد الماضي والاعتزاز بعادتهم وتقاليدهم وقيمهم والافتخار بسير آبائهم وأجدادهم **(http://www.albawabhnews.com, 2014).**

3- مركز زوار محمية سانت كاترين:

مركز زوار محمية سانت كاترين تم افتتاحه في مايو 2003، بتمويل من الاتحاد الأوروبي لصالح وزارة البيئة، وهو عبارة عن دليل إرشادى مفصل بالصور، الخرائط، والمجسمات لكل تفاصيل حاضر وتاريخ محمية سانت كاترين الأرض والإنسان، بالإضافة إنه مجهز بـ Sound System في عدد من القاعات الست التي يتم شرح جزء من قاعدة بيانات المحمية من خلالها، وهى كالتالى **:(http://www.elfagr.org, 2016)**

- **قاعات المركز وقاعة الاستقبال**: يوجد بها ترحيب بـ "38" لغة وتستعرض قوانين المحمية وقصة مركز الزوار.

- **قاعة المحمية:** يوجد بها برامج المحمية ودورها تجاه الطبيعة والبدو وتوعية الزوار.

- **قاعة التاريخ الطبيعي**: يوجد بها أهم الأنواع المتنوعة في المحمية من عالم الحيوان والنبات والجيولوجيا، وهذه القاعة مزودة بنظام صوتى لأصوات طيور سيناء وهى تشدو تسبيحاً للمولى العزيز، حين تسمع تلك الأصوات المغردة من حولك وأنت تنصت لكلمات المرشد السياحى في وصف جمال النبات والحيوان بين بريق الصخور من مختلف العصور والأزمنة الجيولوجية التي كونت المنطقة بأكملها.

- **قاعة الآثار:** التعرف من خلالها على تاريخ سيناء وأهم الآثار في سيناء من عصور ما قبل التاريخ ومرورا بالعصر الفرعونى والعصور الوسطى والحديثة وأخيرًا شرح لأول عملية تعدين في تاريخ البشرية.

- **قاعة البدو:** التعرف من خلالها على أصول وتاريخ البدو وتراثهم وحياتهم. وهنا نستمع لأعذب الألحان التراثية للبدو في سيناء، هذه الألحان إن تأملناها لبضع لحظات مع كلماتها سندرك حقًا العمق الفعلى لمن يتشرفون بوسام (الرحَّالة) مهما اختلف درب الترحال.

- **قاعة الدير:** تضم شرحاً وافياً لدير سانت كاترين كما تحتوى القاعة على مجسم للدير.

4- الصناعات البيئية داخل مدينة سانت كاترين:

يوجد بمدينة سانت كاترين العديد من مراكز الحرف والصناعات اليدوية التى مازالت تتمتع بروح الأصالة، ويوضح الجدول رقم (2) أهم الصناعات البيئية فى المنطقة:

منتجات النخيل	التطريز والأشغال اليدوية
– الأقفاص – الحصير – المقاطف	– صناعة الخرز
– السلال والأطباق من النخيل	– المناديل والطرح
– البرانيط – الليف	– صناعة الطواقى
– تجفيف البلح	– وبر الجمال ومنتجاته
	– الأحزمة والعباءات والشالات

المصدر : (محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،إدارة الإحصاء،2015)

أثر تنمية السياحة البيئية في منطقة سانت كاترين على المجتمع المحلي: إن الهدف الرئيسى من تنمية السياحة البيئية فى منطقة سانت كاترين هو الرقي والتقدم بمستويات المعيشة للمجتمع المحلي، حيث تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم وبالتالي يمكن الاستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة بما يمكن تحقيقه من العوائد والارباح، توفير فرص العمل والتوظيف، تنويع العائد الاقتصادي ومصادر الدخل القومي، تحسين البنية التحتية وزيادة العوائد الحكومية مما يؤدى بدوره إلى تنمية المنطقة بأسرها **(وزارة الدولة لشئون البيئة، 2015).**

إستراتيجية تنمية السياحة البيئية بسانت كاترين

تستند هذه الإستراتيجية إلى عدة محاور رئيسية لتنمية السياحة البيئية بسانت كاترين لادراجها على الخريطة السياحية لمصر بصورة فاعلة لعل من أهمها ما يلى:

1- **تحديد مقومات المقصد السياحى:** لتحديد مقومات المقصد السياحى الملائم للنمط السياحى المستهدف يجب تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمقصد SWOT. ويعتبر أسلوب SWOT جيداً فى الربط بين جوانب القوة والضعف طبقاً للمنافسين ونظرة العميل، ومحاولة الحد من جوانب الضعف وتطوير جوانب القوة، ويساعد أيضاً على تحليل المتغيرات البيئية المحيطة بالمقصد السياحى كالمتغيرات الاقتصادية، والديموجرافية، والطبيعية، والسياسية، والتكنولوجية، وتحديد الفرص والتهديدات فى هذه البيئة وكيفية التكيف معها للاستفادة من الفرص المتاحة وتجنب المخاطر والتهديدات **(عبد السميع، 2008).**

ويوضح الجدول رقم (3) أمثلة لنقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات للمقصد السياحى المستهدف:

جوانب القوة Strengths	جوانب الضعف Weaknesses
- موارد مالية كافية	- وضع تنافسى متدهور
- مهارات تنافسية عالية	- افتقار إلى الموارد البشرية المدربة
- مكانة معروفة فى السوق	- عدم القدرة على مواجهة الضغوط التنافسية
- مزيج تسويقى متنوع يلبى رغبات العملاء	- ضعف القدرة على التطوير والابتكار
- استخدام التكنولوجيا الحديثة	- مهارات تسويقية ضعيفة لدى رجال البيع
- مزايا تنافسية	- عدم مواكبة التطورات التكنولوجية
- القدرة على ابتكار وتطوير منتجات جديدة	- منتجات نمطية وغير متنوعة
- موارد بشرية	- الانغماس الدائم فى المشكلات الداخلية

جوانب الفرص Opportunities	جوانب التهديدات Threats
- ظهور أسواق جديدة فى السوق العالمية	- سهولة دخول منافسين جدد
- الاندماج والتكامل الرأسى مع منظمى الرحلات السياحية	- بطء النمو السوقى - سياسات قانونية غير مواتية
- قوانين وتشريعات جديدة تخلق حاجة وطلب سياحى جديد	- وقوع أزمات سياسية – طبيعية – اقتصادية - وباء)
- متغيرات طارئة فى مقاصد سياحية منافسة	
- تنامى السوق بدرجة سريعة	

المصدر: (العانى،2008)

ومن خلال تحديد وتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمقصد السياحى يتم تحديد الشرائح السوقية، وتوجيه كافة الجهود التسويقية باستغلال (مصادر القوة الداخلية) بما يلائم الأهداف **(العانى، 2008).**

2- **تنمية واستثمار مقومات المقصد السياحى:** بعد دراسة الأسواق السياحية وتحديد المقومات السياحية تأتى مرحلة المواءمة بين إمكانات المقصد السياحى ورغبات الشرائح السوقية، ويتم ذلك من خلال تلبية احتياجات السياح فى الأسواق الخارجية السابق تحديدها بمراعاة المعايير والمواصفات المحددة فى اختيار النمط السياحى المراد استهدافه، وتقديم منتجات جديدة قائمة على الابتكار وتطوير المنتج الحالى بما يلائم المتغيرات التى تحدث، تمييز وتنويع المنتج، مع تحقيق جودة المنتج " النمط السياحى" مع ضرورة خلق الميزة التنافسية للنمط السياحى المستهدف من خلال المزج بين إمكانات المقصد المتاحة والقدرات البشرية الموجودة لتحويل تلك الإمكانيات الى قيمة متميزة **(غانم، 2002).**

3- **الترويج الإعلامى للنمط السياحى المستهدف:** بعد تحقيق التنمية السياحية للمقصد السياحى يأتى الدور المهم للترويج الإعلامى من خلال إذاعة معلومات عن النمط السياحى المستهدف، وتدعيم صورته أمام الدول الأخرى المصدرة للسياح من أجل التأثير على مستوى الطلب السياحى، والمزيج الترويجى يهدف إلى تعريف وإقناع السياح بالنمط السياحى المستهدف، وحثهم على الإقبال عليه مع تكوين صورة ذهنية جيدة عن المكان وتعزيز المكانة التنافسية له، ويمكن اللجوء الى منظمات تسويق المقاصد السياحية لزيادة معدلات الزيارة الى منطقة ما وتقع عليها مسئولية تطوير وتحسين صورة المكان المقصود تسويقه وذلك بالتنسيق مع القطاعين العام والخاص **(حسين، 2009).**

4- **إدارة منطقة سانت كاترين سياحياً:** هناك العديد من الإجراءات والسياسات التى يمكن إتباعها لتنمية السياحة البيئية بسانت كاترين يمكن ايجازها على النحو التالى **(فؤاد، 2008):**

- وضع برامج لإدارة المناطق البيئية بسانت كاترين بصورة علمية ومستدامة.
- تحديد نوعية الزوار المستهدفين وتحديد الطاقة الاستيعابية.
- تحديد خطة مراقبة لتأثير السياحة على طبيعة المواقع البيئية بسانت كاترين.
- دراسة الإمكانية الاقتصادية لنجاح خطة تنمية السياحة البيئية بالمنطقة.
- دراسة الفوائد الاقتصادية التى يمكن أن توفرها الخطة للمناطق البيئية وللسكان المحليين بالمنطقة.
- تنمية الدراسات والأبحاث العلمية والتقنية، ووضع وسائل العمل التى تسمح للدولة بتجنب الأخطار المهددة للمناطق البيئية بسانت كاترين.
- تحديد أماكن التخييم بالمنطقة.

5- **تنمية الوعي السياحي للسكان المحليين بسانت بكاترين:** لقد عانى قطاع السياحة فى مصر كثيراً بسبب قلة الوعي السياحي فى معظم المقاصد المصرية ومنها سانت كاترين، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بنشر الوعي السياحي والارتقاء ببرامجه لدى المجتمع المضيف. ولعل الخطة الأولى لتنمية أى نمط سياحى فى أى منطقة تتمثل فى تنمية الوعي السياحي بأهمية وقيمة المقومات الموجودة بتلك المنطقة، وسيؤدي هذا بالطبع إلى العديد من النتائج الايجابية التى سوف تعود على منطقة سانت كاترين وسكانها، والتي تتمثل فى الحفاظ على مقوماتها الطبيعية والثقافية، والمساهمة فى تحسين الأوضاع المعيشية لسكانها، إلى جانب تحسين صورة السياحة فى سانت كاترين والتقليل من بعض الآثار السلبية التى ترافق صناعة السياحة فيها، فضلاً عن بناء مجتمع مثقف سياحياً، وعلى دراية بأهمية الإنجازات والنجاحات التي حققها قطاع السياحة **(عبد اللطيف، 2011).**

6- **تطوير عناصر البنية التحتية فى منطقة سانت كاترين:** تعتبر خدمات البنية التحتية من العناصر الأساسية التى تقوم عليها عملية التنمية السياحية فى أى منطقة سياحية فى العالم ومنها منطقة سانت كاترين، فلا يمكن لسانت كاترين كمنطقة سياحية أن تتطور وتزدهر إلا من خلال وجود عناصر البنية التحتية، والعمل على رفع كفاءة خدماتها بشكل عام، ومن ثم تطلب الأمر توفير هذه

العناصر للمناطق البيئية بسانت كاترين، خاصة وأنه لا يمكن تنمية السياحة البيئية بسانت كاترين إلا من خلال توافر شبكات جيدة للمياه، وللكهرباء، وللصرف الصحي، ووسائل مناسبة للاتصال لاستخدامها فى حال قطع الاتصالات بسبب السيول والطقس الصعب بسانت كاترين **(الخضيرى، 2004).**

7- **توفير وتطوير وسائل النقل من وإلى منطقة سانت كاترين:** يعد النقل أحد الأسباب الرئيسية التى تساعد على تنمية السياحة وازدهارها فى سانت كاترين كمقصد سياحى، وبواسطة الطرق ووسائل النقل بأنواعها كافة يتم توفير متطلبات أنشطة السياحة والترويج فى سانت كاترين، وكذلك يتم ربطه بأسواق الطلب، بما يعنى أن النقل يمثل القاعدة الرئيسية للسياحة ورواجها، ويعبر أيضاً عن درجة التمدن والحضارة وهو مؤشر على مدى الرقى الاقتصادى للبلد. ومن ثم تشكل وسائل النقل والمواصلات داعماً أساسياً ومحركاً فاعلاً للأنشطة السياحية بسانت كاترين خاصة، وأنها تعمل على تأمين مختلف متطلبات الحركة، وعمليات التبادل المكانى للموارد والأشخاص، وهى بذلك تحقق المنفعة المادية لهذا المجال الحيوى وتعزز من أهميته، لذا يجب العمل على توفير تسهيلات النقل والمواصلات المناسبة لسانت كاترين، وضرورة تأمينها وتسهيل إجراءات الوصول للمنطقة، وتحديد طرق الوصول لمناطق التراث للسيطرة على دخول الزوار وخروجهم، وكذلك توفير خدمة نقل للزائرين وأمتعتهم من نقطة الاستقبال الى داخل مناطق التراث بسانت كاترين، وبناء مواقف للسيارات تتناسب وطبيعة المواقع وعدد الزوار **(شوقى، 2009).**

8- **تطوير الخدمات والتسهيلات السياحية بسانت كاترين:** تعد وسائل الإقامة باختلاف أنواعها، والمحال العامة السياحية، ووحدات الأغذية والمشروبات من الأنشطة التي لا غنى عنها لتنمية سانت كاترين كمنطقة سياحية، حيث أنها تشكل أساساً مهماً فى تلبية احتياجات السياح ومتطلباتهم، وفى ظل هذا تطلب الأمر ضرور اتخاذ عدة إجراءات لكى يمكن تطوير مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية بمنطقة بسانت كاترين لعل من أهمها:

- توفير وسائل إقامة سياحية بكافة أنواعها بمستوى من الجودة.
- وضع خطة لتطوير وسائل الإقامة الموجودة فى سانت كاترين بالفعل، وأن تتضمن خطة التطوير دراسة تقييمية لوسائل الإقامة الموجودة لإشباع حاجات الزوار.
- العمل على توفير وحدات للأغذية والمشروبات بمستوى جودة يتناسب مع قيمة وأهمية سانت كاترين السياحية **(عبد الله، 2013).**

9- **الاستثمارات السياحية بمنطقة سانت كاترين:** فى ظل العولمة وتحول العالم إلى تحرير التجارة فى السياحة، وتزايد الإقبال من المستثمرين على الاستثمار فى الثروات الطبيعية، إذ يساعد الاستثمار الأجنبى على جعل المناطق البيئية فى محيط اهتمامات السياحة العالمية، ويخلق طلباً مثالياً لها، ولكى يتم تحفيز المستثمرين للاستثمار فى القطاع السياحى البيئى فلابد من تقديم مزيد من التسهيلات لتحسين عرض المنتج السياحى لتحفيز الطلب عليه، وتوفير البيئة والمناخ الاستثمارى للسياحة فى المناطق المستهدفة **(هلالى،2011).**

مما سبق يتضح أن المنشآت المسئولة عن النشاط السياحي فى سانت كاترين فى أمس الحاجة إلى تعاون كافة الأطراف الحكومية وتلك التي تنتمي للقطاع الخاص من أجل التسويق للسياحة البيئية بها، وفقاً لخطة علمية ذات كفاءة وفاعلية، تقوم على توحيد الجهود والتنسيق بين كافة الأطراف فى إطار رؤية جديدة تسعى لتحقيق مستقبل أفضل لسانت كاترين، وتنمية السياحة البيئية بها، وإدراجها على الخريطة السياحية لمصر بصورة تتناسب مع ما تملكه سانت كاترين من أهمية وما لديها من مقومات سياحية.

الدراسة الميدانية

أولاً: الصورة المبدئية للإستبيان :

(أ) تم توزيع 120 استمارة استقصاء على بعض الزوار المصريين، والعرب، والأجانب داخل محمية سانت كاترين، وبلغ عدد الاستمارات المتحصل عليها والصالحة 112 وبالتالى فإن معدل الاستجابة بلغ 93.3٪، وقد اشتملت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.

(ب) تم عمل مجموعة من المقابلات الشخصية مع بعض المسئولين بمركز الزوار بمحمية سانت كاترين التابع لقطاع المحميات بوزارة البيئة، وعددهم 14 شخصاً، وذلك بقصد التعرف على آرائهم فى إمكانية الاستفادة من المقومات الطبيعية، والثقافية فى تنمية السياحة البيئية بمنطقة سانت كاترين لزيادة تدفق أعداد السياح، وتحديد المعوقات التى تقابلها، وقد تم توزيع الاستمارات وعقد المقابلات فى الفترة من يناير حتى فبراير 2017م.

(ج) تم تصميم العبارات فى القائمة على مقياس ليكرت الثلاثى، ودرجاته (راضى – محايد – غير راضى)، (نعم – لا – إلى حد ما).

ثانياً: تحليل استمارة الإستبيان الخاصة بالسياح:

(1) الجنسية:

الجنسية	العدد	النسبة ٪
مصرى	40	35.8
آسيوى	38	33.9
أوروبى	26	23.2
عربى	8	7.1
الإجمالى	112	100

أظهرت النتائج بأن 35.8٪ من المبحوثين فى مدينة سانت كاترين مصريون فى مقابل أن 33.9٪ من الآسيويين، وبلغ نسبة الأوربيين 23.2٪ وكان العرب بنسبة 7.1٪، وهذا يدل على ضعف استقطاب السياح العرب للسياحة البيئية.

(2) الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة ٪
أعزب	37	33.1
متزوج	72	64.2
مطلق	3	2.7
أخرى	-	-
الإجمالى	112	100

يوضح الجدول السابق الحالة الاجتماعية للمبحوثين والتى أظهرت بأن الغالبية العظمى متزوجون بنسبة 64.2٪ يليها الأعزب بنسبة 33.1 ٪ وأخيراً المطلق بنسبة 2.7٪.

(3) الفئة العمرية:

العمر	العدد	النسبة ٪
24 – 18	7	6
34 – 25	9	8
44 – 35	28	25
49 – 45	18	16
54 – 50	24	22
64 – 55	19	17
أكثر من 65	7	6
الإجمالى	112	100

أظهرت النتائج أن الشريحة العمرية الأكثر هى الشريحة من 35 – 44 سنة بنسبة 25٪ يليها الفئة العمرية من سن 50 – 54 بنسبة 22٪ ثم من 55 – 64 بنسبة 17٪ ثم 35 – 45 سنة بنسبة 16٪، ويتضح من الجدول السابق أن الشريحة الشبابية تمثل 29٪ وأن شريحة كبار السن تمثل 6٪.

(4) مستوى التعليم:

المستوى	العدد	النسبة ٪
دراسات عليا	13	12
تعليم عالى	86	76
تعليم متوسط	13	12
أساسى	-	-
الإجمالى	112	100

يشير الجدول السابق إلى مستوى التعليم بين المبحوثين، حيث احتلت شريحة التعليم العالى النسبة الأكبر بنسبة 76٪ وجاءت شريحتا الدراسات العليا والتعليم الأساسى فى المرتبة الثانية بنسبة 12٪ لكلاً منهما.

(5) هل سبق لك زيارة منطقة سانت كاترين ؟

الإجابة	العدد	النسبة ٪
نعم	25	22.4
لا	87	77.6
الإجمالى	112	100

يشير الجدول السابق إلى أن أغلب المبحوثين لم يسبق لهم زيارة منطقة سانت كاترين بنسبة 77.6%، وبنسبة 22.4% سبق لهم زيارة المنطقة.

(6) ماهى أسباب زيارة منطقة سانت كاترين؟

أسباب الزيارة	العدد	النسبة ٪
علمية	52	46.4
ثقافية	30	26.7
دينية	18	16.2
ترفيهية	12	10.7
الإجمالى	112	100

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين أكدوا أن زيارتهم للمنطقة لأسباب علمية بنسبة 46.4%، ولأسباب ثقافية بنسبة 26.7%، وبنسبة 16.2% لأسباب دينية، وجاءت فى المرتبة الرابعة الأسباب الترفيهية بنسبة 10.7%، وهذا يدل على تمتع المنطقة بتعدد مقومات الجذب السياحى.

(7) هل تعتبر سانت كاترين مقصداً متميزاً للسياحة البيئية؟

الإجابة	العدد	النسبة ٪
نعم	102	91
لا	-	-
ربما	10	9
الإجمالى	112	100

أظهرت النتائج بأن غالبية المبحوثين أكدوا على أن منطقة سانت كاترين مقصداً متميزاً للسياحة البيئية بنسبة 91%، وهذا يدل على توافر مقومات السياحة البيئية بالمنطقة.

(8) ماهى المناطق السياحية البيئية التى قمت بزيارتها فى سانت كاترين؟

المنطقة	العدد	النسبة ٪
جبال سانت كاترين	112	100
دير سانت كاترين	112	100
مناطق الحياه الحيوانية والنباتية	112	100
مركز زوار المحمية	112	100

أوضحت النتائج بنسبة 100% قيام جميع المبحوثين بزيارة مناطق الجذب السياحى البيئى فى سانت كاترين والمتمثلة فى جبال سانت كاترين، والدير، ومناطق الحياه الحيوانية والبرية بالإضافة إلى مركز زوار المحمية، وهذا يدل على أهمية هذة المناطق فى الجذب السياحى البيئى.

(9) ماهى مصادر معلوماتك لزيارة المناطق السياحية فى سانت كاترين؟

الوسيلة	العدد	النسبة ٪
وسائل الإعلام	9	8
شركات السياحة	29	26
الأصدقاء والمعارف	37	33
المواقع الألكترونية	35	31
أخرى	2	2
الإجمالى	112	100

أظهرت النتائج أن المعارف والأصدقاء أهم الوسائل التى أستطاع من خلالها المبحوثين التعرف على المنطقة وزيارتها لممارسة الأنشطة السياحية البيئية بنسبة 33٪ وهو ما يعد من أهم مزايا السياحة البيئية، حيث يقوم السائح بالترويج للمقصد السياحى المصرى سواء فى بلده أو خارجها، ومن هنا يتم ترويج مصر سياحياً مجاناً دون أن تتكبد الدولة أى أعباء تسويقية، مما ينشط السياحة الوافدة إلى مصر، وزيادة عدد الليالى السياحية من ناحية، وزيادة الانفاق السياحى من ناحية أخرى ثم كانت المواقع الإلكترونية للتأكيد على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات فى القطاع السياحى، حيث تحتل المرتبة الثانية بنسبة 31٪ ثم جاءت الشركات السياحية فى المرتبة الثالثة بنسبة 26٪.

(10) ماهو مستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات المقدمة بالمواقع السياحية فى منطقة سانت كاترين؟

الخدمات والتسهيلات المتوفرة فى المنطقة	راضى		محايد		غير راضى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
وسائل النقل والمواصلات	40	35.7	12	10.8	60	53.5
خدمات الإقامة اللازمة لبقاء السائح أطول فترة ممكنة	17	15.2	15	13.4	80	71.4
وحدات تقديم للأغذية والمشروبات بالمستوى المطلوب من الجودة	13	11.6	7	6.3	92	82.1
مستوى النظافة فى المواقع السياحية بالمنطقة	34	30.4	20	17.8	58	51.8
الوعى لدى السكان المحليين بأهمية المواقع السياحية فى المنطقة وكيفية الحفاظ عليها.	27	24.1	63	56.3	22	19.6

جاء السؤال الثامن من أسئلة استمارة الإستقصاء للتعرف على مستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات المقدمة بالمواقع السياحية فى المنطقة، وقد أشارت النتائج إلى ما يلى:

- **وسائل النقل والمواصلات:**

نسبة 53.5% من آراء المبحوثين غير راضية عن وسائل النقل والمواصلات سواء إلى منطقة سانت كاترين أو داخلها، ويرجع ذلك للأسباب التالية: ارتفاع أسعار النقل والمواصلات، وعدم دقة المواعيد، وسوء حالة وسائل النقل المختلفة، ونسبة 10.8% محايدة لهذا الرأى، ونسبة 35.7% من المبحوثين يرون عكس ذلك، وهذا يدل على ضعف دور هذا العنصر فى زيادة الحركة السياحية للمنطقة.

- **خدمات الإقامة اللازمة لبقاء السائح أطول فترة ممكنة:**

تبين النتائج أن نسبة 71.4% من آراء المبحوثين أقروا بعدم رضاهم عن وجود خدمات إقامة مناسبة يمكن من خلالها زيادة متوسط عدد الليالى السياحية فى المنطقة، ونسبة 13.4% محايدون لهذا الرأى، ونسبة 15.2% راضون عن وجود وسائل إقامة مناسبة للإقامة فى المنطقة، وهذا يدل على ضرورة جذب المزيد من الاستثمارات السياحية لزيادة عدد أماكن الإقامة وتنوعها.

- **وحدات تقديم للأغذية والمشروبات بالمستوى المطلوب من الجودة:**

تبين النتائج أن نسبة 82.1% من آراء المبحوثين أقروا بعدم توافر وحدات تقديم للأغذية والمشروبات بالمستوى المطلوب من الجودة فى المنطقة، ونسبة 6.3% محايدة لهذا الرأى، ونسبة 11.6% راضون عن تلك الوحدات، وهذا يدل على أثر هذا العنصر لدى السياح فى المنطقة.

- **مستوى النظافة فى المواقع السياحية بالمنطقة:**

تبين النتائج أن نسبة 51.8% من آراء المبحوثين أقروا بعدم رضاهم عن مستوى النظافة فى المواقع السياحية بالمنطقة، ، ونسبة 17.8% محايدة لهذا الرأى، ونسبة 30.4% يرون أن مستوى النظافة جيد، وهذا يدل على ضرورة الاهتمام بعنصر النظافة فى المنطقة.

- **الوعى لدى السكان المحليين بأهمية المواقع السياحية فى المنطقة وكيفية الحفاظ عليها:**

تبين النتائج أن نسبة 56.3% من آراء المبحوثين تقف موقف الحياد تجاه وجود وعى سياحى لدى السكان المحليين فى المنطقة، ونسبة 24.1% لديهم رضا عن وجود وعى سياحى، ونسبة 19.6% من الآراء لا توافق على وجود وعى سياحى لدى السكان المحليين فى المنطقة، وهذا يدل على ضعف الجهود التوعوية للسكان المحليين بأهمية السياحة فى المنطقة.

(11) ماهى معوقات جذب السائحين للسياحة البيئية فى منطقة سانت كاترين؟

معوقات جذب السياح فى المنطقة	نعم		لا		إلى حد ما	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
صعوبة الوصول وسوء حالة الطرق والمواصلات	64	57.2	36	32.1	12	10.7
ضعف التسهيلات والخدمات السياحية	76	67.8	20	17.8	16	14.4
قلة المياه وعدم صلاحيتها للشرب	38	34	42	37.5	32	28.5
ضعف الخدمات الإرشادية	80	71.4	17	15.2	15	13.4
عدم توافر منشآت الإقامة لأكثر من يوم	92	82.1	8	7.2	12	10.7
عدم توافر المرشدين المحليين	47	42	60	53.5	5	4.5
عدم توافر عنصر الأمان	2	1.8	90	80.4	20	17.8

جاء تحليل آراء المبحوثين حول المعوقات التى تعوق جذب السياح للسياحة البيئية لمنطقة سانت كاترين، كما يلى:

- **صعوبة الوصول وسوء حالة الطرق والمواصلات:**

كانت آراء المستقصى منهم أن صعوبة الوصول وسوء حالة الطرق والمواصلات من العناصر التى تعوق جذب السياح للسياحة البيئية للمنطقة بنسبة 57.2%، وأن نسبة 32.1% ترى أنها لا تعوق، ونسبة 10.7% ترى أنها تعوق إلى حد ما، وهذا يدل على أن هذا العنصر من المعوقات التى تواجه جذب السياح للمنطقة.

- **ضعف التسهيلات والخدمات السياحية:**

بتحليل آراء العينة عن هذا العنصر أتضح أن نسبة 67.8% من حجم العينة ترى أنه يعوق جذب السياح للسياحة البيئية فى المنطقة، ونسبة 17.8% ترى أنها لايعوق، ونسبة 14.4% ترى أنه يعوق إلى حد ما، وهذا يدل على نقص العديد من التسهيلات والخدمات السياحية بالمنطقة.

- **قلة المياه وعدم صلاحيتها للشرب:**

يرى 34% من حجم العينة أن قلة المياه وعدم صلاحيتها للشرب من معوقات جذب السياح للسياحة البيئية فى المنطقة، ونسبة 37.5% ترى أنها لاتعوق، ونسبة 28.5% ترى أنها تعوق إلى حد ما، وهذا يدل على أثر هذا العنصر لدى السياح فى المنطقة.

- **ضعف الخدمات الارشادية:**

بتحليل آراء العينة عن هذا العنصر أتضح أن نسبة 71.4% من حجم العينة ترى أنه يعوق جذب السياح للسياحة البيئية فى المنطقة، ونسبة 15.2% ترى أنه لايعوق، ونسبة 13.4% ترى أنه يعوق إلى حد ما، وهذا يدل على ضعف الخدمات الإرشادية للسياح فى المنطقة.

- **عدم توافر منشآت الإقامة لأكثر من يوم:**

بتحليل آراء العينة عن هذا العنصر أتضح أن نسبة 82.1% من حجم العينة ترى أنه يعوق جذب السياح للسياحة البيئية فى المنطقة، ونسبة 7.2% ترى أنه لايعوق، ونسبة 10.7% ترى أنه يعوق إلى حد ما، وهذا يدل على ضرورة جذب المزيد من الاستثمارات السياحية لزيادة عدد أماكن الإقامة وتنوعها بالمنطقة.

- **عدم توافر المرشدين المحليين:**

بتحليل آراء العينة عن هذا العنصر أتضح أن نسبة 42% من حجم العينة ترى أنه يعوق جذب السياح للسياحة البيئية فى المنطقة، ونسبة 53.5% ترى أنه لايعوق، ونسبة 4.5% ترى أنه يعوق إلى حد ما، وهذا يدل على أن هذا العنصر ليس من المعوقات التى تواجه جذب السائحين للسياحة البيئية للمنطقة.

- **عدم توافر عنصر الأمان:**

بتحليل آراء العينة عن هذا العنصر أتضح أن نسبة 1.8% من حجم العينة ترى أنه يعوق جذب السائحين للسياحة البيئية فى المنطقة، ونسبة 80.4% ترى أنه لايعوق، ونسبة 17.8% ترى أنه يعوق إلى حد ما، وهذا يدل على أن هذا العنصر ليس من المعوقات التى تواجه جذب السائحين للسياحة البيئية للمنطقة.

(12) ماهى المقترحات لتنمية السياحة البيئية فى منطقة سانت كاترين؟

الإقتراحات	العدد	النسبة ٪
الاهتمام بإنشاء أماكن الإقامة المختلفة	30	26.7
تحسين عناصر البنية الأساسية للمنطقة	25	22.4
الاهتمام بوسائل الطرق والمواصلات	21	18.7
الاهتمام بجودة التسهيلات والخدمات السياحية	20	17.8
الاهتمام بالخدمات الإرشادية للسائحين	8	7.2
توعية السكان المحليين بأهمية السياحة البيئية فى المنطقة	6	5.4
الاهتمام بترويج أماكن السياحة البيئية	2	1.8
الإجمالى	112	100

أوضحت النتائج على الترتيب أن نسبة 26.7٪ من المبحوثين أقترحوا الاهتمام بإنشاء أماكن الإقامة المختلفة كأحد أهم المقترحات لتنمية السياحة البيئية فى منطقة سانت كاترين، ثم الاهتمام بعناصر البنية الأساسية بنسبة 22.4%، ثم الاهتمام بوسائل الطرق والمواصلات بنسبة 18.7% وكان الاهتمام بجودة التسهيلات والخدمات السياحية بنسبة 17.8%، والاهتمام بالخدمات الإرشادية للسياح بنسبة 7.2%، ثم توعية السكان المحليين بنسبة 5.4%، وكان الاهتمام بترويج أماكن السياحة البيئية هى الاقتراح السابع من حيث الترتيب بنسبة 1.8%.

ثالثاً: تحليل نتائج المقابلات الشخصية:

تم عمل مجموعة من المقابلات الشخصية مع بعض المسئولين بمركز الزوار بمحمية سانت كاترين التابع لقطاع المحميات بوزارة البيئة، وعددهم 14 شخصاً، وذلك بقصد التعرف على آرائهم فى إمكانية الاستفادة من المقومات الطبيعية، والثقافية فى تنمية السياحة البيئية بمنطقة سانت كاترين لزيادة تدفق أعداد السائحين، وتحديد المعوقات التى تقابلها، وكانت نتيجة المقابلات الشخصية مايلى:

س1: ما مدى تناسب أعدد الزوار لمنطقة سانت كاترين وإمكاناتها السياحية؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 100% من المبحوثين أكدوا على عدم تناسب أعداد الزوار للمنطقة على الرغم من أن المنطقة تمتلك العديد من مقومات السياحة البيئية، وعوامل الجذب السياحى المتفردة، والتى تؤهلها لقيام تنمية سياحية بها، وتجعلها مقصداً سياحياً بيئياً متميزاً يستطيع المنافسة مع المقاصد السياحية المجاورة.

يتضح من ذلك ضعف الجهود التنشيطة والترويجية للشركات السياحية، والهيئات المعنية فى زيادة الحركة السياحية إلى المنطقة.

س2: ماهى مقومات السياحة البيئية التى يمكن من خلالها تحقيق ميزة تنافسية لسانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 73.4% من آراء المبحوثين أتفقت على أن جبال سانت كاترين، ودير سانت كاترين بتقسيماته المختلفة من أهم مقومات السياحة البيئية بالمنطقة، ونسبة 26.6% ترى أنها الثروة النباتية والحيوانية، والحفلات والفلكلور البدوى، وعادات وتقاليد المجتمع المحلى بمنطقة سانت كاترين.

يتضح من ذلك أن تعدد مقومات السياحية البيئية داخل منطقة سانت كاترين تساعد بدورها على تنشيط الحركة السياحية إليها، وجذب شرائح جديدة من السائحين.

س3: ماهى أهم الأنماط السياحية الموجودة فى منطقة سانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 66.6% من آراء المبحوثين أتفقت على أن سياحة المحميات الطبيعية، والسياحة الدينية، والسياحة الأثرية، والسياحة الجيولوجية من أهم الأنماط السياحية الموجودة فى المنطقة، ونسبة 33.4% ترى أنها سياحة مشاهدة الطيور، وسياحة السفارى، والسياحة الرياضية وغيرها من الأنشطة السياحية البيئية الأخرى.

يتضح من ذلك أن تعدد الأنماط السياحية داخل منطقة سانت كاترين تساعد على تقديم منتجات سياحية جديدة لإيجاد فرص عمل لأفراد المجتمع المحلى.

س4: ما مدى تقييمك لخدمات البنية الأساسية، وخدمات الضيافة بمنطقة سانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 82.4% من آراء المبحوثين أجمعت على عدم توافر عناصر البنية الأساسية بالقدر الكافى من طرق ووسائل مواصلات، ومياه صالحة للشرب، وكهرباء، وصرف صحى، وشبكة اتصالات جيدة، ونسبة 17.6% ترى عدم وجود وحدات للإقامة السياحية لأكثر من يوم، وعدم وجود وحدات لتقديم الأغذية والمشروبات بالمستوى المطلوب من الجودة فى المنطقة.

يتضح من ذلك لابد من الإهتمام أكثر بالبنية الأساسية وخدمات الضيافة داخل المنطقة. فالبنية الأساسية، وخدمات الضيافة تعتبر أحد العوامل الرئيسية التى تؤثر على ضعف الحركة السياحية وقيام التنمية السياحية لأى منطقة.

س5: ماهى الوسائل المستخدمة فعلياً لترويج السياحة البيئية فى منطقة سانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 56.7% من آراء المبحوثين ترى أن الكتيبات والنشرات السياحية، والرحلات التعريفية، والاشتراك فى المعارض السياحية من الوسائل المستخدمة فعلياً لترويج السياحة البيئية فى المنطقة، ونسبة 43.3% ترى عدم وجود موقع سياحى متميز لمحافظة جنوب سيناء كمقصد سياحى، ولتعريف الزائرين بها على شبكة الإنترنت مثلها مثل المدن السياحية الأخرى.

يتضح من ذلك ضعف الوسائل الترويجية للسياحة البيئية فى المنطقة، وبالتالى سوف يؤثر على جذب الزوار، وذلك لعدم درايتهم بمقومات وعناصر الجذب السياحى البيئى بالمنطقة.

س6: ماهى معوقات تنمية السياحية البيئية بمنطقة سانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 60% من آراء المبحوثين ترى سوء حالة الطرق الواصلة لسانت كاترين كطريق دهب، وغياب المواصلات من وإلى المدينة من كافة المدن السياحية، بالإضافة إلى عدم وجود وسائل مواصلات عامة للسياح الفرديين الراغبين في زيارة الدير سوى أتوبيس واحد فقط يصل سانت كاترين عصر كل يوم، ويغادر في السادسة صباحاً، وهذا التوقيت قبل هبوط السياح من جبل موسي، ويكون الدير مغلقاً، وينتقل قاطنو المدينة من سانت كاترين إلي مختلف مدن المحافظة بسياراتهم الخاصة، أو عن طريق سيارات البدو، التى تعمل علي خط سانت كاترين – طور سيناء- بأزيد من التعريفة المقررة رسمياً من إدارة المواقف بالمحافظة، ونسبة 26.6% ترى توقف مطار سانت كاترين عن استقبال الطيران العارض، لأسباب تتعلق بعدم تطوير المطار الذي يطالب قاطنو المدينة بتزويده بالرؤية الليلية، وإقامة ممرات هبوط أخرى تسمح بهبوط كل أحجام وأنواع الطائرات فضلاً عن تزويده بوحدة إطفاء مجهزة، بالإضافة إلى أن الطريق الذي يربط سانت كاترين بالقاهرة هو الطريق المعروف باسم وادى فيران لم يفتح منذ قيام الثورة بشكل كامل حتى اليوم لدواعى أمنيه، ونسبة 13.4% ترى ضرورة إدراج مطار سانت كاترين ضمن خطة البرنامج السياحي ولو لرحلات نهارية، فالسائح يمكن أن يستقبله مطار سانت كاترين ويمكنه بعد ذلك تغيير الاتجاه إلى شرم الشيخ، حيث أن تشغيل مطار سانت كاترين من العوامل الأساسية في ازدهار السياحة بالمدينة وهو الحل لمشكلة التفويج وسوء حالة الطرق.

يتضح من ذلك أن كل هذه المعوقات تواجه التنمية السياحية البيئية بالمنطقة، وبالتالى سوف تؤثر على زيادة أعداد الوافدين إليها.

س7: ماهى معوقات جذب الاستثمارات السياحية إلى منطقة سانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 43.3% من آراء المبحوثين ترى عدم وجود وعى سياحى كافى للإهتمام بالمناطق البيئية، وضعف البنية الأساسية، والمرافق العامة، ونقص الإمكانات المادية والبشرية، ونسبة 34.4% ترى قصور فى التسهيلات والخدمات السياحية، وضعف الجهود الترويجية والدعائية للمنطقة، ونسبة 22.3% ترى أن تعدد جهات الولاية على الأراضي تعرقل أي نوع من التنمية على أرض المدينة، والسبب أن سانت كاترين هي مدينة داخل محمية طبيعية وهناك أكثر من جهة ولاية على أراضى المنطقة سواء الآثار أوالموارد المائية أوالبيئة أوالقوات المسلحة وغيرها، حيث أن هناك مخطط إستراتيجياً للمنطقة حتى عام 2027 إلا أن تعدد جهات الولاية تقف حائلاً دون تنفيذه.

يتضح من ذلك أن كل هذه العناصر من المعوقات التى تواجه جذب الاستثمارات السياحية، وبالتالى سوف تؤثر على رفع كفاءة الترويج السياحى للمنطقة.

س8: ماهى النتائج المترتبة على تنمية السياحة البيئية فى منطقة سانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى أن نسبة 50% من آراء المبحوثين ترى أن أهم النتائج تتمثل فى زيادة العائد السياحى على المنطقة، ورفع مستوى المعيشة للمجتمع المحلى، وزيادة فرص العمل والتوظيف، وزيادة عدد الليالى السياحية، وجذب شرائح جديدة من السياح، ونسبة 26.6% ترى تنويع المنتج السياحى المصرى، وزيادة الحركة السياحية للمنطقة ومن ثم مصر، وتشجيع الاستثمار السياحى فى المنطقة، ورفع مستوى الخدمات السياحية فى المنطقة، ونسبة 23.4% ترى نشر الوعى السياحى والبيئى بين أفراد المجتمع، وتحسين الوضع التنافسى لسانت كاترين ومن ثم إدراجها على الخريطة السياحية.

س9: ماهى أهم المقترحات لتنمية السياحة البيئية بمنطقة سانت كاترين؟

أشارت نتائج الآراء إلى إجماع المبحوثين على مايلى:

- الاهتمام بشبكة الطرق والمواصلات من وإلى منطقة سانت كاترين، وتنمية البنية الأساسية، والمرافق العامة، و توفير كافة التسهيلات والخدمات السياحية، وذلك بنسبة 43.3%.
- عمل ندوات ومؤتمرات تعريفية عن المنطقة، وتنمية الوعى السياحى والبيئى لأفراد المجتمع المحلى، وذلك بنسبة 23.3%.
- إنشاء فنادق على الطراز البيئى بالمنطقة، والاهتمام بتطوير الصناعات البيئية، وذلك بنسبة 20%.
- إعادة تشغيل مطار سانت كاترين للطيران العارض والعمل على تطويره، وذلك بنسبة 13.4%.

يتضح من ذلك إذا ماتم تنفيذ هذه المقترحات قد يؤدى إلى زيادة أعداد السائحين، وتسويق المنطقة سياحياً، وجذب العديد من الاستثمارات السياحية التى سوف تكون لها أثار اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وبيئية إيجابية على المجتمع المحلى فى المنطقة، مما يعمل على تحقيق التنمية السياحية المنشودة.

س10: ماهى أهم إنجازات وزارة البيئة فى مجال تنمية وتطوير محمية سانت كاترين؟

جاء السؤال العاشر من أسئلة المقابلات الشخصية للتعرف على أهم إنجازات وزارة البيئة فى مجال تنمية وتطوير محمية سانت كاترين، وقد أجاب المبحوثين بمايلى:

- البدء في تطوير محمية سانت كاترين، بعدما تم تخصيص 12.5 مليون جنيه لإنشاء خدمات للزوار من توفير مظلات وأماكن لعرض منتجات السكان المحليين وصيانة وتطوير البنية الأساسية وغيرها.
- البدء فى تنفيذ شبكة الطرق القومية من خلال التعاون مع الجهات المعنية بتطوير وإنشاء شبكة الطرق داخل المحمية، بتقديم تسهيلات في تدقيق إحداثيات الطرق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، كما تم البدء في مشروع الربط الإلكتروني والمعلوماتي لشبكة المحميات.
- تم تنفيذ برامج تدريبية للعاملين بالمحمية لاستخدام برامج الرصد الموحد، وكذا تقييم الأثر البيئي، إضافة إلى برامج تطوير المهارات الإدارية والقانونية بهدف تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية وصون الطبيعة ولضمان توحيد الأداء المهني للباحثين بالمحمية.
- تم تنفيذ برامج خاصة لتنمية وتطوير السكان المحليين للمحمية، خصوصا في مجال تطوير وتسويق المنتجات اليدوية بما يضمن توفير فرص عمل وتنمية دخل السكان المحليين.
- شهدت المحمية مجموعة من الأنشطة والأحداث والراليات والزيارات السياحية المحلية والدولية، كما تم تنفيذ 5 رحلات سياحية طويلة بالمحمية.
- تم إعداد خريطة جيولوجية حديثة لمحمية سانت كاترين بناء على المعلومات المتوفرة من صور الأقمار الصناعية مثل (أنواع الصخور، الكثبان الرملية، الوديان، الجبال)، وتحديث قواعد البيانات الخاصة بالمحمية.
- تم إعداد أول حقيبة استثمارية داخل المحميات شملت مشروعات استزراع النباتات الطبية بمحمية سانت كاترين.
- إعداد الدراسات الخاصة بإعلان الهيئة العامة لحماية الطبيعة، التى ستحدث طفرة كبيرة في مجال تنمية المحميات وتزيل عوائق الاستثمار داخل المحميات في مصر.
- تم إعداد مقترح لتحديد مكان لمجمع الأديان بسانت كاترين بالتعاون مع وزارة السياحة، والذي يعد من مقومات التنمية السياحية بالمنطقة.
- تجرى حاليا عمليات تجميل وتطوير للمواقع الأثرية والسياحية بدعم من وزارة السياحة كما أن محافظة جنوب سيناء بصدد تخصيص قطعة أرض لإقامة محطة تعمل بالطاقة الشمسية بمنطقة سانت كاترين.

نتائج الدراسة

لقد أنتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

نتائج الدراسة الميدانية:

1- أغلب الزوار الوافدين إلى منطقة سانت كاترين من المصريين، والآسيويين، والأوربيين.
2- ضعف استقطاب السياح العرب للسياحة البيئية فى المنطقة.
3- الغالبية العظمى من زوار المنطقة متزوجون.
4- الفئة العمرية الأكثر زيارة للمنطقة هى شريحة متوسطى الأعمار.
5- احتلت شريحة التعليم العالى النسبة الأكبر بين زوار المنطقة.
6- أغلب الزوار لم يسبق لهم زيارة منطقة سانت كاترين.
7- معظم الزيارات للمنطقة كانت لأسباب علمية، وثقافية، ودينية، وترفيهية.
8- يؤكد الزوار على أن المنطقة مقصد متميز للسياحة البيئية.
9- قيام جميع الزائرين بزيارة المناطق السياحية البيئية فى المنطقة، والمتمثلة فى جبال سانت كاترين، والدير، ومناطق الحياه الحيوانية والبرية بالإضافة إلى مركز زوار المحمية، وذلك لأهمية هذة المناطق فى الجذب السياحى البيئى.
10- المعارف والأصدقاء من أهم الوسائل التى أستطاع من خلالها الزوار التعرف على المنطقة وزيارتها لممارسة الأنشطة السياحية البيئية.

11- تعانى المنطقة بشكل عام من قصور فى عناصر البنية الأساسية، وعدم وجود وحدات للإقامة السياحية لأكثر من يوم، وضعف الخدمات الإرشادية، بالإضافة إلى نقص العديد من التسهيلات والخدمات السياحية، وعدم وجود وحدات لتقديم الأغذية والمشروبات بالمستوى المطلوب من الجودة، بالإضافة إلى ضعف الجهود التوعوية للسكان المحليين بأهمية السياحة، مما يؤثر سلباً على مدة الزيارة، وحجم الطلب عليها، وزيادة أعداد السياح للمنطقة.

12- توصلت الدراسة إلى أن أهم مقترحات الزائرين لتنمية السياحة البيئية فى المنطقة وهى كالآتى:

الاهتمام بإنشاء أماكن الإقامة المختلفة، وتحسين عناصر البنية الأساسية، والإهتمام بوسائل الطرق والمواصلات، والإهتمام بجودة التسهيلات والخدمات السياحية، والإهتمام بالخدمات الإرشادية، وتوعية السكان المحليين بأهمية السياحة البيئية، والإهتمام بترويج أماكن السياحة البيئية فى المنطقة.

التوصيات

لقد اتضحَ لنا من خلالِ هذه الدراسة أن سانت كاترين تمتلك كافة مقومات السياحة البيئية هذا من جانب، ومن جانبٍ آخر فهناك عدد من التوصيات والمقترحات لتنمية السياحة البيئية فى المنطقة كما يلي:

علي مستوى القطاعات الحكومية:

1- تحديد الأماكن السياحية، والعمل على تشييد ودعم البني الأساسية، والخدمات المساندة، بما يتفق مع كافة الاعتبارات البيئية.

2- وضع الخطط والبرامج الكفيلة بإنشاء وتنفيذ مشاريع السياحة البيئية بالمنطقة، بحيث تتوافق مع المحافظة على البيئة، والآثار والتراث الحضاري والثقافي.

3- العمل على جذب وتشجيع الاستثمارات في مجال السياحة البيئية، من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات للمستثمرين المصريين والأجانب.

4- حصر وإحصاء وتوثيق الموارد والمقومات السياحية، في إطار قاعدة بيانات معلوماتية وترويجها محلياً وخارجياً.

5- توفير خدمات تنظيمية ومعلوماتية للزوار بكفاءة عالية وتكلفة مناسبة طبقاً للتمويل والمشاركة المتاحة، وفى إطار الحساسية البيئية للمواقع وقدراتها الاستيعابية.

6- إعداد مستوى جيد من المرشدين السياحيين والباحثين البيئيين القادرين على تقديم معلومات تفصيلية وصحيحة للسائحين.

7- تحديد القدرات الاستيعابية بناء على دراسات علمية لوضع مستويات لأعداد الزوار ونوعياتهم والمعدات المستخدمة والمسارات والخدمات اللازمة.

8- دعم الحرف اليدوية السياحية والتذكارية بما يخدم البيئة السياحية وينشط الموارد المالية لسكان المنطقة، وللدولة.

9- إقامة متحف للتراث البدوي والصناعات اليدوية والمشغولات التراثية.

10- تشجيع السكان المحليين بإرشادهم لاستغلال الاراضى المجاورة للمناطق المحمية، واقامة مشروعات استثمارية صغيرة توفر احتياجات السياح مثل المنسوجات والمصنوعات الجلدية والوجبات الخفيفة.

11- إنشاء بنك متخصص لدعم الاستثمار في المشروعات السياحية، خاصة في مجال السياحة البيئية.

12- التركيز على زيادة العائد للمجتمع المحلى في المنطقة من خلال الأنشطة المختلفة وخاصة السياحية.

13- تنمية الشراكة بين الأطراف المعنية بالسياحة البيئية لتنفيذ خدمات على نطاق واسع وتمويل البرامج للارتقاء بالبيئة بما يحقق الفائدة المشتركة وانجاز الأهداف المرجوة للجميع.

علي مستوي القطاع الخاص والجهات القائمة علي صناعة السياحة:

1- اقامة المنشات السياحية المعتمدة علي الطبيعة والتي تستجيب لمبادىء السياحة البيئية.

2- توفير البنية اللازمة لتنمية وتطوير السياحة البيئية والمتمثلة في إنشاء الفنادق المتوافقة بيئياً، وبما لا يتعارض مع مبادئ ومقومات التصميم والتخطيط المستدام.

3- وضع الخطط اللازمة للحد من تلوث البيئة في المنشآت السياحية، مع دراسة إمكانات تحويلها مرحلياً الي فنادق بيئية.

4- تشجيع السياحة البيئية كأساس لتطوير صناعة السياحة، خاصة وأنها تمثل جزءاً مهماً من السياحة بمفهومها الشامل، وتقلل من التسرب السياحي المتمثل في الإنفاق السياحي المباشر للخارج.

5- التركيز علي تنويع المستويات في مشروعات السياحة البيئية لتناسب جميع فئات وشرائح المواطنين.

6- التركيز علي توظيف العمالة المحلية في كافة المشروعات المتعلقة بالسياحة البيئية والعمل علي تدريبهم بما يناسب نوعية السياحة البيئية.

7- وضع دليل سياحي شامل وخرائط شاملة مناخية وبيولوجية وحيوانية ونباتية، وخرائط لأماكن الآثار والمتاحف يسير على هديها ويسترشد بها السائح الأجنبى والمصرى.

8- الاهتمام بتوفير وتطوير مقومات السياحة الراقية التي تتمثل في البنية الأساسية من طرق، ومياه، وكهرباء، وصرف صحى في مناطق الجذب السياحي وبما لا يتعارض مع مبادئ ومقومات التصميم والتخطيط المستدام.

9- دمج سكان المجتمع المحلى وتوعيتهم وتثقيفهم بيئياً وسياحياً، وتوفير مشروعات اقتصادية للدخل من خلال تطوير صناعات سياحية وتحسين ظروف معيشتهم.

علي مستوى زيادة الوعي:

1- التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع من خلال وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة.

2- العمل علي نشر الثقافة البيئية فضلاً عن الثقافة السياحية وزيادة الوعي السياحي.

3- ضرورة إنشاء وحدة الإعلام السياحي المتخصصة لوضع البرامج الإعلامية لأجهزة الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية.

4- تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في نشر التوعية والتثقيف الصحي والبيئي وتشجيع المواطنين على المشاركة الفعالة في حماية البيئة ووقاية أنفسهم.

علي مستوي التعليم:

1- الاهتمام بالتعليم السياحي وتأهيل الكوادر المحلية من خلال إنشاء الكليات والمعاهد الخاصة بالسياحة البيئية في مناطق الجذب السياحي.

2- ضرورة ادخال مفهوم السياحة البيئية في مادة التربية الوطنية كمادة أساسية في عدد من المراحل الدراسية لاظهار آثارها الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية.

3- الاهتمام بالتربية البيئية ودمج الأبعاد البيئية والصحية في المواد التعليمية في مراحل التعليم المختلفة وتوعية وتثقيف المواطنين للحد من التدهور وحماية البيئة من التلوث.

4- إيجاد آلية مشتركة لتفعيل مدى إمكانية الاستفادة من محميات الحياة الفطرية بالرحلات البرية للتعريف بالسياحة البيئية.

مما سبق يتضح أن السياحة البيئية تساعد على التنمية الإقليمية للدولة باعتبارها مصدراً للدخل بالنسبة للسكان المحليين في مناطق الجذب السياحي، مما يقلل فجوة الأجور بين الأقاليم المختلفة، ويعمل على ارتباط السكان بأرضهم، حيث يقلل نزوحهم إلى المناطق الحضرية، وزيادة فرص العمل، ويقلل من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن هذا النزوح، ويساعد على التنمية المتوازنة بين مختلف مناطق الدولة، مما يقلل الضغط على الخدمات في المدن الكبيرة في مجالات التعليم والصحة والإسكان، فضلاً عن مشكلات البطالة وما يترتب عليها من مشاكل اقتصادية واجتماعية وأمنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

(أ) الكتب:

1- الخضيرى، محسن أحمد (2004): صناعة المزايا التنافسية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص39.

2- الصرايرة، محمد (2012): السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص83-84.

3- الصيرفي، محمد (2007): السياحة البيئية، منشورات دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ، 2007 ، ص 196

4- العانى، رعد مجيد (2008): الإستثمار والتسويق السياحى، دار كنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص71.

5- القصاص، محمد (2007): الإنسان والبيئة والتنمية، دار المعارف، ص19-20.

6- اللحام، نسرين (2008): التخطيط السياحى للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقييم الآثار البيئية، دار النيل للنشر والتوزيع، القاهرة، ص10.

7- النجار، فريد (2010): السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص171.

8- حسين، خديجة على (2009): دور الإعلام فى إدارة الأزمات والكوارث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص93.

9- شحاتة ، حسن أحمد (2006): التلوث البيئي واعاقة السياحة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص154-155.

10- شوقى، قطب (2009): أهمية قطاع النقل والسياحة ودورهما فى استثمار الموارد البشرية والاقتصادية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص88-89.

11- عبد الرحمن، عادل محمد (2014): المحميات الطبيعية فى مصر، دار ومكتبة الإسراء ، ص121.

12- عبد السميع، أحمد (2008): علم الإقتصاد السياحى، دار الوفاء، الإسكندرية، ص257.

13- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2007): البيئة والانسان – منظور اجتماعى، دار الوفاء، ص13.

14- عبد اللطيف، علاء الدين أسامة (2011): مدخل إلى علم السياحة، مكتبة الشرقية للطباعة، الزقازيق، ص83.

15- عبد الله، سليمان (2013): مبادئ صناعة الضيافة، مكتبة الأمل للطباعة، القاهرة، ص41-42.

16- عبد ربه، محمد عبد الكريم (2004): اقتصاديات الموارد والبيئة، دار المعرفة الجامعية، ص88.

17- على، محمد على (2016): المحميات الطبيعية والسياحة البيئية في مصر، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، ص43.

18- غانم، إبراهيم على (2002):التنمية السياحية فى مصر "المقومات والمعوقات"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص27.

19- فؤاد، نشوى (2008): تنمية المبيعات السياحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص12.

20- فودة، مصطفى (2009): محمياتنا الطبيعية، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص22.

21- نوفل، نبيل (2002): مناهج البحث فى التربية، دار المعارف، القاهرة، ص26.

22- هلالى، حسين (2011): الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ص61.

23- وهدان، شريف حسنى (2013): التخطيط لسياحى، مطبعة الأمل للطباعة، القاهرة، ص87.

(ب) الرسائل العلمية والدراسات:

1- زين الدين، صلاح، فرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة فى مصر، (دراسة منشورة)، كلية الحقوق – جامعة طنطا، المؤتمر العلمى الدولى الثالث، القانون والسياحة، إبريل، 2016، ص55-56.

2- عبد الجليل، هويدى (2014): العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، (دراسة منشورة)، جامعة الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9 ، ديسمبر 2014 ص223.

3- عبد الخالق، السيد ثابت (2005): المحميات الطبيعية فى شبه جزيرة سيناء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بنها، ص141.

4- عبد المعبود، عوض (2007): المحميات الطبيعية فى مصر دراسة لمتغيرات البيئة الجغرافية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، ص265.

(ج) النشرات والدوريات والتقارير:

1- البوابة الإلكترونية لمحافظة جنوب سيناء، 2017.

2- الهيئة العامة للإستعلامات، 2017.

3- محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،إدارة الإحصاء، 2015.

4- وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، المنتدى البيئى للسياحة والبيئة، الإدارة المركزية لحماية الطبيعة، يونيو، 2013.

5- وزارة الدولة لشئون البيئة، تقرير (غير منشور) لأعداد الزائرين للمحميات الطبيعية فى مصر، 2015.

6- وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، الإدارة المركزية لحماية الطبيعة، 2015.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Alejandro, D. (2008): Tourism Development: Economics, management and Strategy. Nova Science Publishers, Inc, U.S.A.

2- Buckley, R, (2003): Nature – based tourism Environment and land management, CABI publishing, first Edition, UK.

3- Campbell, B, (2011): Ecotourism, Examples from the field, springer publications, first Edition, U.S.A.

4- Butcher, Jim, (2007): Ecotourism, NGOS and development acritical analysis, routledg, publication, first Edtion, U.S.A.

5- Charles, R. G. (2006): Tourism, Principles, Practices, Philosophies. Published By John Wiley & Sons, Inc, U.S.A.

6- Durham, W, (2008): Ecotourism and conservation in the Americas, CABI publication first Edition, U.S.A.

7- Fennell, David, (2005): Ecotourism an introduction, routladg, publication first Edition, UK.

8- Paul, F. (2002): Sustainable Tourism in Protected Areas: Guidelines for Planning and Management.International Union for Conservation of Nature and Natural Resources, UK.

9- World tourism organization (2010): tourism for nature and development, good practice guid, convention on biological diversity, Montreal.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1- http://almogaz.com/news/politics/2150113 (accessed on 23/12/2015).

2- http://www.southsinai.gov.eg/tourism/protected/santchathren/default.aspx (accessed on 21/2/2017).

3- http://www.masrawy.com/Howa_w_Hya/Health/details//10635 (accessed on 19/4/2017).

4- http://www.albawabhnews.com/762049 (accessed on 31/8/2014).

5- http://www.elfagr.org/2261068 (accessed on 3/9/2016).

Development of eco-tourism in Egypt and a strategy of inclusion it on the tourist map

(Applied to St. Catherine protectorate)

Alaa eldin Osama Abd ellatif

Abstract

This research aims to identify all the natural environmental potentials of St-Catherine area and to highlight its important role in the development of the environmental tourism in Egypt, and then to plan a strategy for it's developing and including it on the Egypt's tourist map.

The findings showed that St.Catherine protectorate has several Ingredients of ecotourism which represent great importance and value especially from the tourist point of view.

Among the research recommendations are: Setting plans and programmes to establish and implement the tourism projects in the area of St.Catherine that is compatible with conservation of the environment, monuments, civilization and cultural heritage.

Key words: eco-tourism, the strategy, the tourist map, St. Catherine protectorate**.**